

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمطوري المناهج الدراسية

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8



تتمية قدرات المعلمين كيف ندعم وندرب المعلمين؟



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة



المكتب الدولي
للتربية



الجامعة العربية
للتنمية البشرية



PEIC

PROTECT EDUCATION IN INSECURITY AND CONFLICT
حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن

A programme of **education above all**

معلومات عن الكتيبات

هذا الكتيب هو واحد من سلسلة تتألف من ثمانية كتيبات لتطوير المناهج الدراسية، تركز على تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في جميع مكونات المناهج الدراسية. ويجب قراءة الكتيبات إلى جانب المواد الأخرى المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية (راجع قسم الموارد الرئيسية لكل كتيب للحصول على المزيد من التفاصيل). وتشمل السلسلة ما يأتي:

- **مسرد المصطلحات**
- **كتيب 1 - عرض عام: تطوير المناهج الدراسية من أجل تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي**
- **كتيب 2 - البداية: كيف ننظم العملية؟**
- **كتيب 3 - المضمون الرئيسي: ما هي نتائج التعلم المنشودة؟**
- **كتيب 4 - مراجعة المناهج الدراسية: أين نحن الآن وما نريد تحقيقه؟**
- **كتيب 5 - مقارنة المناهج الدراسية: كيف نحقق أهدافنا؟**
- **كتيب 6 - الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى: ما هي الرسائل الأساسية التي نريد نقلها وكيف يتم ذلك؟**
- **كتيب 7 - تنمية قدرات المدرسين: كيف ندعم وندرب المدرسين؟**
- **كتيب 8 - التقدير والتتبع والتقييم: كيف نعرف ما تعلمه الطلاب؟**

نشر للمرة الأولى من قبل:
المعهد الدولي للتخطيط التربوي، منظمة الأمم
المتحدة للتربية والعلم والثقافة
(IIEP-UNESCO)
Info@iiep.unesco.org
www.iiep.unesco.org

إن وجهات النظر والآراء الواردة في هذا الكتاب هي آراء الكاتب ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط. التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا الكتاب لا تعني التعبير عن أي رأي على الإطلاق من جانب اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط التربوي فيما يتصل بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو حدودها أو تخومها الرسمية.

تم نشر سلسلة كتيبات موازية عن دمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في خطط وسياسات التعليم.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي:
دليل لمطوري المناهج الدراسية

كتيب -7
تنمية قدرات المعلمين
كيف ندعم وندرب المعلمين؟

شكر وتقدير

قامت كل من جينيفر باتون Jennifer Batton (مستشارة)،
وأمايولا ألما Amapola Alama (مكتب التربية الدولي IBE)،
ومارجرت سينكلير Margaret Sinclair (برنامج حماية التعليم في ظروف
النزاع وانعدام الأمن PEIC) بكتابة الكتيبات الخاصة بالمناهج؛ وقام كل من
لين بيتكي Lynne Bethke (معهد Interworks) وجان برنار Jean Bernard
(Spectacle Learning Media) بتحريرها. وقدمت ملاحظات قيمة من قبل كل من
أنتون دي جروي Anton de Grauwe (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي IIEP)،
ومارلا بيتال Marla Petal (هيئة إنقاذ الطفولة).

اختصارات

الحد من مخاطر الكوارث	DRR
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ICT
تعلم كيفية العيش مع	LTLT
منظمة غير حكومية	NGO

قائمة المحتويات

4	تصدير
8	مقدمة
10	الخطوة الأولى: إعداد المواد المكتوبة وغيرها من مواد الدعم التي يمكن أن تصل إلى جميع المعلمين المعنيين.
14	الخطوة الثانية: توفير التدريب أثناء الخدمة والدعم المستمر للمعلمين
18	الخطوة الثالثة: إدراج محتوى وطرق تعلم كيفية العيش مع والتعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث كمكون إلزامي من مكونات مناهج تكوين المعلم قبل الخدمة
20	الخطوة الرابعة: إعداد ودعم المعلمين المشاركين في البرامج التجريبية المكثفة
23	الملحق الأول: آراء لتخطيط برامج تطوير المعلمين قبل وأثناء الخدمة
25	الملحق الثاني: سريلانكا مثالا للتخطيط تدريب ودعم معلمي الحد من مخاطر الكوارث
27	المراجع الرئيسية
29	معلومات عن البرنامج

تصدير

ينقد المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعين لظروف الأزمان الحياة، كما أنهما يوفران التكاليف. فبفضلهما يحمي التعليم كلا من المتعلمين ومجتمعاتهم من خلال توفير المشورة التي تنتقد الأرواح في حالات الطوارئ إذ يمكن للتخطيط الجيد أن يوفر تكلفة إعادة بناء أو إصلاح البنى التحتية والمواد التعليمية باهظة الثمن؛ أما على المدى البعيد، فيعزز المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعين لظروف الأزمان من مرونة النظم التعليمية، ويساهمان في ضمان سلامة المجتمعات والمؤسسات التعليمية وتماسكها الاجتماعي.

لقد تم توثيق الأثر المدمر لكل من النزاعات والكوارث على الأطفال وعلى النظم التعليمية. ولقد نتج عن هذا الأثر المدمر نمو حِس ملح في جميع أنحاء العالم تجاه ضرورة المشاركة في الاستراتيجيات التي تقلل من المخاطر. إذ من المحتمل أن يتأثر 175 مليون طفل بالكوارث سنويا خلال العقد الحالي (Penrose and Takaki 2006)، بينما زادت نسبة الأطفال المتسربين في سن المرحلة الابتدائية بالبلدان المتأثرة بالصراعات من 42 في المائة من المجموع العالمي عام 2008 إلى 50 في المائة عام 2011.

لهذا، لا يمكن إنكار الحاجة الملحة لتطوير المضامين التعليمية وخطط القطاع التي تواجه هذه المخاطر. وتهدف سلسلة الكتيبات إلى دعم وزارات التعليم للقيام بهذا الأمر تحديداً، مع التركيز بصورة مشتركة على الأمان والقدرة على مواجهة الكوارث وضمان التماسك الاجتماعي. وهي سلسلة تتكون من ستة كتيبات حول تخطيط قطاع التعليم وثمانية كتيبات إضافية حول وضع المناهج، وتعتبر جميعها ثمرة للتعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن والمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو. ولقد تأسس هذا التعاون وإطار العمل بأكمله على جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة وانخراطهم، بما في ذلك منظمة اليونسيف وبرنامجها المعني ببناء السلام والتعليم ودعم قدرات المرافعة.

تتمثل مهمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي (IIEP-UNESCO) في تعزيز قدرات البلدان على التخطيط وإدارة نظم التعليم لديها من خلال التدريب والبحث والتعاون الفني. هذا بالإضافة إلى أن المعهد الدولي للتخطيط التربوي اكتسب خبرات في قضايا التعليم في حالات الطوارئ والاستعداد لمواجهة الكوارث. ولقد أدى برنامج المعهد حول التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء إلى إعداد دليل بشأن تخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء، كما أدى إلى إنجاز مجموعة من الدراسات الوطنية والموضوعاتية.

ولقد اضطلع أيضا بالتعاون وتنمية القدرات في البلدان المتأثرة بالنزاعات مثل أفغانستان وجنوب السودان وتشاد، وقام بتطوير أدوات تخطيط مرعية لظروف الأزمان وجربها في غرب وشرق أفريقيا.

إن برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) هو برنامج تابع لمؤسسة

التعليم فوق الجميع التي أنشأتها صاحبة السمو القطري الشيخة موزة بنت ناصر. ويهدف برنامج التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن إلى تعزيز الحق في التعليم وحمايته – على كافة مستويات النظم التعليمية – في المناطق المتأثرة أو المهددة بالأزمات أو انعدام الأمن أو النزاع المسلح. ويدعم برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن جمع وتصنيف البيانات الخاصة بالهجوم على التعليم وتعزيز الحماية القانونية لانتهاكات القانون الدولي المرتبطة بالتعليم. كما يعمل برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن من خلال الشركاء للمساعدة على تطوير البرامج التعليمية المراعية لظروف النزاع وعلى تقليل مخاطر الصراع أو تكرار حدوثها.

يدعم مكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو البلدان لتعزيز ملائمة وجودة المناهج التي تهدف إلى تحسين القدرات الأساسية مثل الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب ومهارات الحياة، وتناول موضوعات بالغة الأهمية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية مثل التكنولوجيا الحديثة والقيم والتنمية البشرية المستدامة والسلام والأمن والحد من مخاطر الكوارث. ويقدم مكتب التنمية الدولي خدمات من قبيل إسداء المشورة الاستراتيجية، وتقديم الدعم الفني الذي يُصاغ بما يتلاءم والاحتياجات الخاصة بكل دولة، والمساعدة على تطوير القدرات قصيرة وطويلة الأمد؛ كما يوفر مكتب التنمية الدولي للبلدان المعنية فرص الولوج إلى أحدث المعارف في مجال المناهج والتعلم.

وتستند هذه السلسلة من المنشورات التي تعد ثمرة التعاون بين المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو وبرنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو إلى الخبرات الخاصة لكل وكالة من هذه الوكالات. ونهدف عبر هذه الكتيبات، إلى دعم موظفي وزارات التعليم على المستويات المركزية والجهوية والإقليمية والمحلية لدعم نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي من خلال السياسات والخطط والمناهج الملائمة الموضوعية من قبل قطاع التعليم. وتلبي هذه المبادرة حاجة فعلية للدعم من خلال الدمج المنهجي للتدابير المراعية لظروف الأزمات في كل خطوة من خطوات عملية تخطيط القطاع وفي مراجعة المنهاج والمضامين التربوية وعمليات التطوير. فمن خلال تبني المضامين التربوية والتخطيط التعليمي المُراعِيان لظروف الأزمات، ستكون وزارات التعليم قادرة مع شركائها على التحكم في عوامل التغيير للوقاية من المخاطر، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمعات تتعم بالسلام على نحو مستدام.

سوزان جرانت لويس

مديرة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي IIEP

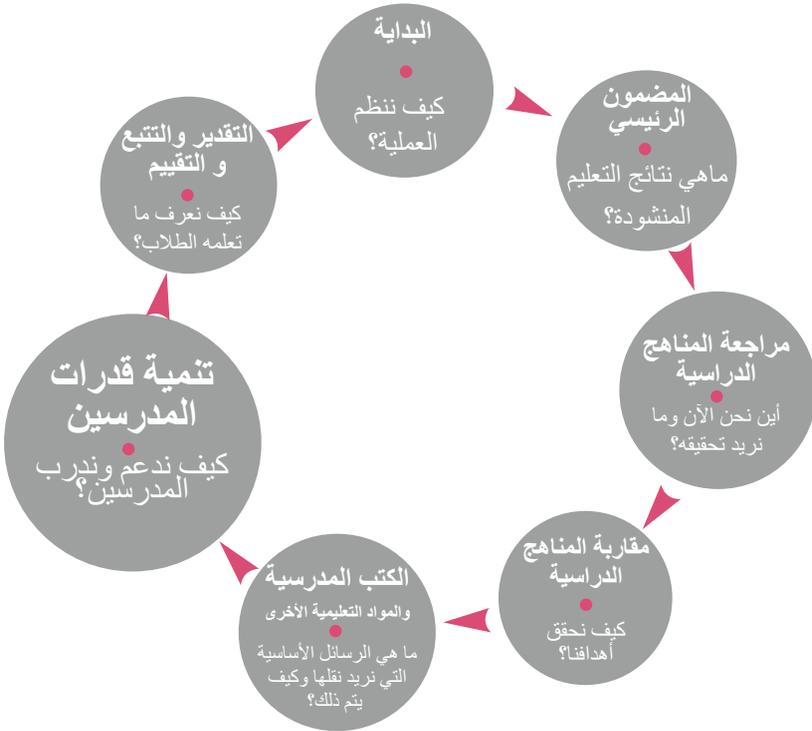
مانتسيتسا ماروبي

مديرة – مكتب التربية الدولي IBE

مارك ريتشموند

مدير - برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC

كتيب 7 - تنمية قدرات المعلمين : كيف ندعم وندرب المعلمين؟



بايجاز

مع موضوعات جديدة ومعقدة لتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث. وبالتالي هناك حاجة إلى أشكال أخرى من التدريب والدعم المستمر، لا سيما أن عدد المعلمين الذين يمكن تدريبهم كما ينبغي يبقى دائما محدودا.

◀ يوفر التدريب قبل الخدمة بيئة مواتية للتعليم التجريبي التحويلي لكيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، ويجب أن يكون إلزاميا ويمتحن فيه.

◀ التدريب المكثف والموسع والدعم المستمر ضروريان للمعلمين الذين يدرسون برامج تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث للاجئين والسكان المتضررين من النزاع، وكذلك في حالات الطوارئ الأخرى التي تدعم فيها المنظمات غير الحكومية وغيرها التعليم.

◀ المعلمون هم حلقة الوصل الرئيسية في تبليغ رسائل تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث إلى الطلاب. ويجب أن يكونوا هم أنفسهم مطلعين ومحفزين إذا أرادوا إحداث تغييرات في التزامات الطلاب الشخصية.

◀ يحتاج المعلمون إلى الدعم لربط محتوى الكتب المدرسية بالحياة. كما أن تحفيز المعلمين ومدّهم بالمعلومات الأساسية سوف يشجعهم ويساعدهم على تحفيز وتوجيه المناقشات الشاملة داخل فصولهم لدعم تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث. ويمكن أن تفيد في ذلك كتيبات المعلومات ذات الصلة الخاصة ودلائل المعلم إذا وزعت على نطاق واسع.

◀ لن يتمكن التدريب التقليدي وحده أثناء الخدمة من تهيئ وتحفيز المعلمين للتعامل

المعلمون هم أساس التعليم الناجح ولهم دور خاص في تعليم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث. وإذا كان المعلم نفسه ، مثلا، لا يحترم أفراد جميع الفئات العرقية، فإن تأثير دروس احترام التنوع والتماسك الاجتماعي سيكون محدودا وبالمثل، إذا لم يكن المعلم على دراية كافية بتعليم كيفية الحد من مخاطر الكوارث، فإنه لن ينجح في دمج دروس تعليم التأهب لمخاطر الكوارث بالكامل في حياة الطلاب.

ويعتبر إدخال موضوعات جديدة ومعقدة مثل تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث كمواد خاصة، أو كوحدة مقررة / نماذج في المادة 'الناقلة'، تحديا كبيرا بسبب ضخامة عدد المعلمين الذين يجب الوصول إليهم. ويصبح التحدي أكبر عندما يمس هذا المحتوى الجديد جميع جوانب المواد الدراسية، مما يعني أنه يجب أن يتعود جميع المعلمين على المحتوى الجديد وتحفيزهم بقوة لإشراك الطلاب في ذلك.

وغالبا، ما لا تتم معالجة هذا التحدي. وفي هذا السياق يورد يذكر دليل للتعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث الشهادة الآتية:

إذا تركنا بعض الاستثناءات البارزة، فإن التطوير المهني لمعلمي الحد من مخاطر الكوارث يبقى محدودا من حيث النطاق والطموح. ففي بعض الحالات، يستلم المعلمون الدلائل للتعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث ولكن لا يدرّبون على استخدامه. وفي حالات أخرى، يكون التدريب في المقام الأول، وحصريا، مركزا على المحتوى... ومع ذلك، يبقى التدريب المقدم لمدة قصيرة، وعادة ما تكون المرة الأولى هي الأخيرة، مع عدم وجود متابعة واضحة أو رعاية أو دعم للتعليم. مما يؤكد الحاجة للتطوير المهني المنتظم والمعزز والمستدام. (اليونسكو واليونيسيف، 2014: 88)

وتنطبق غالبا نفس الملاحظة على محاولات إدخال تعليم كيفية العيش معا على نطاق واسع. لذلك، هناك حاجة إلى برنامج قوي لتنمية قدرات المعلمين من أجل انغماسهم أكثر في معارف ومهارات وقيم تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، وتكرارهم تدريس هذه الموضوعات بفعالية وبطريقة تحفز الطلاب. وفي هذا السياق، يعتبر رصد وتقييم أثر تدريب ودعم المعلمين عنصرا أساسيا من عناصر هذه البرامج. ولقد تمت مراعاة هذه الجوانب في كتيب 8. ويتناول هذا الكتيب كيفية دعم المعلمين من خلال الوسائل المكتوبة والسمعية والبصرية التي يمكن توفيرها على نطاق واسع، ويبحث في المسائل المتعلقة بالتدريب المناسب والمجدي للمعلم ومتابعة الدعم.

خطوات لتيسير عملية تدريب ودعم المعلمين

- إعداد المواد المكتوبة وغيرها من مواد الدعم التي يمكن أن تصل إلى جميع المعلمين المعنيين.
 - توفير التدريب أثناء الخدمة والدعم المستمر للمعلمين.
 - دمج محتوى وطرق تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث كعنصر إلزامي في مناهج تعليم المعلم قبل الخدمة.
 - إعداد ودعم المعلمين المشاركين في البرامج التجريبية المركزة
-

الخطوة الأولى

إعداد المواد المكتوبة وغيرها من مواد الدعم التي يمكن أن تصل إلى جميع المعلمين المعنيين.

- توفير دليل مطبوع وسمعي وبصري وعلى الإنترنت لدعم المعلمين بسرعة وبشكل مستدام. ويمكن أن يشمل ذلك الإجراءات الآتية:
- إدراج معلومات سريعة ومحفزات للمعلمين في متن الكتب المدرسية ومواد التدريس والتعلم الأخرى (حسبما تم توضيحه في كتيب 6).
- إعداد دلائل المعلم وملفات المعلومات، وتوفيرها بالعدد الكافي في نسخ مطبوعة ونسخ إلكترونية.
- إنشاء موقع على شبكة الإنترنت مع تحديثات منتظمة وروابط للمحتوى الذي يمكن تحميله مجاناً، بما في ذلك الملفات التي يمكن الحصول عليها مجاناً باستخدام الهواتف المحمولة.
- حث المعلمين على استخدام الهواتف الذكية أو كاميرات الفيديو الرقمية لإعداد وتقاسم فيديوهات قصيرة تدل على استخدام محفزات المعلمين وغيرها من مداخل أو مقدمات المناقشات.
- التأكد من فرص التواصل الأخرى، بما فيها فرص وسائل الإعلام الاجتماعي مثل صفحة مخصصة على الفيسبوك أو حساب على تويتر أو إنستاجرام، حسب الاقتضاء.

أدرج محفزات المعلمين (الإرشاد وأسئلة المناقشة والاقتراحات الأخرى) في متن الكتب المدرسية.

- يحتاج المعلمون إلى مهارات متخصصة لمساعدة الطلاب على التحلي بالتعاطف واحترام الآخرين والمواطنة المسؤولة والتأهب للكوارث والتصدي للشدائد. وهناك شرط واحد للنجاح في ذلك، هو أن يتمكنوا من تحفيز النقاش الصادق بين الطلاب فيما يتعلق بمشاعرهم وأفكارهم الشخصية تجاه الموضوع. وحسب ما ورد في كتيب 6، فإن إدراج المحفزات (الإرشاد وأسئلة المناقشة والاقتراحات الأخرى) في متن الكتب المدرسية يعتبر وسيلة يمكن الاعتماد عليها لمساعدة المعلمين على تيسير هذه المناقشة. ويمكن لهذه المحفزات أن تفيد في الكتب المدرسية والمواد التعليمية ومحتوى السلوكيات والقيم بوجه خاص. كما يمكنها:
- مساعدة المعلمين الذين لم يعتادوا على هذا الموضوع الجديد في معرفة النقاط التي يجب التأكيد عليها؛
- حث المعلمين الذين لم يعتادوا على تسهيل المناقشات في الفصل الدراسي على مطالبة الطلاب بتقاسم وجهات نظرهم الخاصة؛

- حث المعلمين الأوائل على دعم وصياغة وتوثيق مناقشات الفصل الدراسي للموضوعات، كلما أمكن؛
- حث الطلاب على التفكير في المسائل الرئيسية، حتى لو لم يتوفر الوقت للمعلم لإجراء المناقشة في الفصل الدراسي.

وينبغي التأكيد على أنه كلما تم استخدام القصص لجذب اهتمام الطلاب ومشاعرهم، كلما أمكن تضمين محفز المعلم في كل نقطة تحول داخل القصة للتشجيع على إجراء المناقشة. ومن شأن هذا الأمر أن يسمح للمعلمين بتقييم تحصيل الطلاب من حيث الفهم والمهارات الاجتماعية والوجدانية، ومعرفة مدى تحقق أهداف ونتائج تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث. ويمكن تمييز المحفزات بوضوح عن نص القصة من خلال استخدام خطوط أو تظليل أو إطارات أو جوانب أو رسوم بيانية مختلفة.

إعداد أدلائل المعلم مع خطط الدروس وملفات المعلومات سهلة الاستخدام. يجب، من الناحية النموذجية، أن يحصل كل معلم يواجه مهمة تدريس موضوع جديد على دليل المعلم. وينبغي لهذا الدليل أن:

- يشرح الموضوع.

- يقدم إرشادات واضحة عن كيفية تدريس الدرس وتقييم تحصيل الطلاب بشكل غير رسمي.
- يشمل خطط الدروس التي تكون سهلة بالقدر الكافي لكي تناسب المعلمين في الحالات الصعبة.

- يشمل، من الناحية النموذجية، مقتطفات من الكتب المدرسية ذات الصلة، بحروف صغيرة، لكل درس بجانب خطة الدروس (بدلاً من ذلك، يمكن أن يشير دليل المعلم إلى رقم الصفحة في الكتاب المدرسي للطلاب).

- يتم تجريبه وتنفيذه في المدارس الموجودة في المناطق المهمشة، تحت إشراف المعلم. ويمكن في هذا السياق، استشارة المعلم بخصوص كيفية جعل الدليل أكثر واقعية وإفادة.
- يتضمن اقتراحات للأنشطة الاختيارية والأكثر تعقيداً في جزء منفصل من الدليل.
- يتضمن روابط للمواد ذات الصلة على الإنترنت (للمعلمين الذين يستخدمون الإنترنت).

وينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار أن التجربة تبين في العديد من البلدان النامية، أن المعلمين لا يحصلون على نسخ شخصية من دليل المعلم بسبب التوزيع المحدود وعدم إعادة الطبع. ومن المهم التغلب على هذه العقبة، وبالأخص عندما يستدعي المعلمون لتدريس موضوع جديد وغير مألوف. وفي بعض الجهات والمناطق، يمكن للتدريب أثناء الخدمة والتواصل من خلال تكنولوجيا المعلومات أن يكونا بمثابة عمل داعم للعملية ككل.

هناك طريقة أخرى لمساعدة المعلمين، هي تزويدهم بملفات المعلومات مع المزيد من التغطية

المتعمقة للموضوع الجديد وإرشادات عن دمجها في البرامج المدرسية. ويشعر المعلمون بمزيد من الثقة في النفس إذا كانوا يعرفون المزيد عن الموضوع أكثر من الطلاب. وهناك فكرة مفيدة أخرى هي وضع الخرائط والملصقات التي تلخص المفاهيم والمهارات والسلوكيات الأساسية على الجدران. ويمكن تقديم ملفات المعلومات والرسوم البيانية في شكل مطبوع وعلى أقراص مدمجة وعلى شبكة الإنترنت/ باستخدام الأجهزة النقالة. وعندما يصعب التوزيع وخدمة الإنترنت، يجب دمج المعلومات الأساسية في الكتب المدرسية وكذلك في دلائل المعلمين.¹

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يمكن، من حيث المبدأ، أن تمتد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المدرسين والنظار والمديرين بمصدر مفيد للمعلومات عن المحتوى الجديد لتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك كيفية تقديمه وكيفية التعامل مع الأوضاع الصعبة (مثل الفصول الدراسية المكتظة) والإجابات عن الأسئلة المتداولة. ويمكنها، أيضا، توفير مدخل للحصول على المحتوى، وكذلك الأفكار والممارسات الجيدة من جميع أنحاء البلد. وقد ترغب وزارات التربية والتعليم في النظر في ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكنها أن تساعد في التغلب على مشكلة الإمدادات غير الكافية من دلائل المعلم والمواد المرجعية، وغير ذلك. غير أنه يبقى من المهم تحديد مستويات الوصول إلى أشكال مختلفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف الجهات والمحافظات والأقاليم والمقاطعات والدوائر التابعة، مع الأخذ في الاعتبار مسائل اللغة وقدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنية التحتية اللازمة.

في العديد من البلدان، تملك نسبة عالية من المعلمين هواتف جوال. وغالبا ما يملك مدرس المرحلة الثانوية والنظار والمديرون هواتف ذكية و/ أو أجهزة الكمبيوتر. وإذا رغبوا في ذلك، يمكنهم تنزيل المواد حتى على الهواتف الرخيصة في دورات تدريب المعلمين، من خلال الشركات التجارية أو خلاف ذلك. وفي الحالات التي يستخدم فيها المعلمون الإنترنت وتكنولوجيا الهاتف الجوال، سيكون من المفيد إنشاء موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت بالمحتوى الذي يسهل تنزيله على أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الهواتف الجوال، ويفضل، الرنام والتطبيقات اللازمة لتحميل المواد الأساسية مجانا.

أما المقاربة الأخرى، فتتمثل في استخدام منصات وسائل الإعلام الاجتماعي (على سبيل المثال، الفيسبوك وتويتر)، والتي يمكنها أن تكون وسائل فعالة لتحديث معلومات المعلمين عن

¹ إذا كانت تستخدم الكتب الإلكترونية، حمل المواد ذات الصلة. ويمكن أن يساعد ذلك المعلمين وكذلك يقدم قراءات تحتوي على المعلومات الأساسية للطلاب. راجع، على سبيل المثال:

<http://www.worldreader.org/what-we-do/>

البرنامج. ويمكن أن يشجع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية مثل "واتس أب WhatsApp" على تبادل الخبرات بين الممارسين أيضا. وبالإضافة إلى ذلك، يجب النظر في استخدام الإذاعة ووسائل الإعلام، بما في ذلك وسائل الإعلام التقليدية، وخاصة في المناطق التي لا يوجد فيها مصدر موثوق أو مستدام للإنترنت أو شبكة الهاتف الجوال من الجيل الثالث 3G. ويجب أيضا الاهتمام بعدم توسيع الفوارق الإقليمية في الحصول على الموارد التعليمية. وحسب ما جاء في كتيب 2 من سلسلة التخطيط، يشمل تحليل نظام التعليم من منظور التماسك الاجتماعي أيضا تحليل فرص الوصول إلى الموارد التعليمية. فإذا وجدت بعض المناطق المهمشة في البلد، يجب الاهتمام بتوفير الموارد لها، بما فيها موارد المعلم، بطريقة منصفة.

وينبغي الاعتراف أن العديد من المعلمين ينشغلون جدا في الواقع بالفصول الدراسية والمسؤوليات المنزلية عن استخدام هواتفهم الجواله لهذا العمل. كما أنهم لا يستطيعون تحمل تكلفة تنزيل البيانات الثقيلة. وبالتالي، لا يكفي الاعتماد على تكنولوجيا الهاتف الجوال وحدها. ومع ذلك، هناك احتمال استخدام هذه النهج في الحالات التي يكون فيها الموجهون أو مديرو المدرسة مدعومين دعما قويا من موظفي الوزارة المختصين. ويجب مناقشة النهج المحتملة مع المديرين والمعلمين في أماكن مختلفة لمعرفة ما إذا كان يوجد اهتمام وقدرة. وسيكون من المفيد أيضا النظر في كيفية استخدام الراديو ووسائل الإعلام للمساعدة في بناء التفاهم وتحفيز المعلمين والطلاب والمجتمع كله.

الخطوة الثانية

توفير التدريب أثناء الخدمة والدعم المستمر للمعلمين

حسبما ذكر أعلاه، هناك العديد من التحديات التي تواجه تدريب جماعة المعلمين الحالية من أجل تنفيذ المحتوى الجديد للكتب المدرسية الجديدة. ولهذا السبب، لن يكون التدريب لمرة واحدة كافياً لموضوع المقصود به تغيير السلوك. فالدعم المستمر للمعلمين مسألة أساسية.

إن التحدي الأول هو تدريب مدربي أو مكوثي المعلمين على كفايات تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث وبناء دوافعهم (راجع الملحق الأول للحصول على قائمة الآراء لتصميم برامج تكوين المعلمين). وتذكر توجيهات اليونسكو واليونسيف لدمج التعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية (2014: 89) الدور الخطير الذي يمكن أن تلعبه مؤسسات تكوين المعلمين:

”يعتبر تنظيم التطوير المهني للتعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث العنصر الأساسي في تعميم التعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث؛ ويبنى على إشراك المؤسسات التربوية في تطوير المناهج والرفع من مستوى العملية. وتشمل هذه العملية، بدورها، بناء كفايات المدربين من خلال الانغماس في مجال الحد من مخاطر الكوارث وفي نظرية وممارسة التعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث، إلى جانب التوعية وبناء الكفايات بين إدارة المؤسسات التربوية وواضعي المقررات. ويجب أن تصبح المؤسسات التربوية مؤسسات للتعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث التي تعد الطلاب والمعلمين أثناء الخدمة مع القدرة على دمج التعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث بشكل شامل (بجانب تدريس تغيرات المناخ والتعليم من أجل التنمية المستدامة) في مناهجها الدراسية والتدريس والتعلم... [و] البحوث.“ وتنطبق هذه الاقتراحات أيضا على التطوير المهني لتعليم كيفية العيش معا وجميع الموضوعات الفرعية المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي. ويمكن الرجوع إلى الملحق الثاني للحصول على أمثلة من برامج التطوير المهني للتعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث، (اليونسكو واليونسيف، 2014: 88-91، واليونسكو واليونسيف، 2012: 164-170).

التدريب أثناء الخدمة

يجب أن يكون التدريب والتكوين على تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث أولوية في النظام الوطني لتدريب المعلمين أثناء الخدمة، ولكن يجب أيضا مراعاة الظروف المحلية. وفي هذا الإطار هناك بعض الاقتراحات:

- وضع خطط خاصة للتدريب من أجل دمج المحتوى الجديد. على سبيل المثال، إذا كان يتعين على معلمي الدراسات الاجتماعية تدريس المحتوى الجديد لتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، عندئذ، يجب تخصيص المزيد من الموارد لتدريب هؤلاء المعلمين أثناء الخدمة، في وقت إصدار الكتب المدرسية الجديدة التي تدمج هذا المحتوى.
- التأكد من دمج المحتوى الجديد في التدريب المناسب المستمر. كمثال على ذلك، أشارت دراسة حديثة إلى أنه يجب تمديد تدريب المعلمين المستمر "للمدارس الصديقة للطفل" في نيبال لكي يشمل التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتربية الوطنية، كما تم دمجها في التنقيح الأخير لكتب الدراسات الاجتماعية.
- البحث عن سبل للتغلب على ضعف المقاربة "التسلسلية" النازلة، حيث يصبح نقل الرسالة أضعف عندما يرسلها مدربون تم تدريبهم حديثاً.² ويجب أن تكون الأفكار ذكية وقد تشمل:
 - تدريب عدد أكبر من المعلمين المدربين لتقليل الضعف في كل مرحلة في سلسلة الإرسال.
 - إطالة فترات تدريب المعلمين أثناء الخدمة لإتاحة الوقت لاستيعاب المعرفة المعقدة والمسائل السلوكية التي تم دمجها.
 - إشراك المرشدين المحليين ذوي الخبرة كمقيمين في المرحلة التجريبية، وتدريبهم كمدرسين رئيسيين لمناطقهم.
 - إشراك موظفي المنظمات غير الحكومية ذوي الخبرة والالتزام بالموضوع.
 - استخدام تسجيلات الفيديو للمدربين الخبراء كجزء من التدريب المستمر.
 - استخدام الهاتف الجوال أو، إذا أمكن، مجموعات الدردشة عبر سكايب أو المدونات الصوتية أو الندوات عبر الإنترنت أو تطبيقات جوجل مع مجموعات المعلم الدراسية باعتبارها شكلاً من أشكال التكوين والدعم عن بعد.
 - استخدام مقاربة التعلم شبه المفتوح/ التعلم عن بعد والراديو بدعم من المدربين المتنقلين.
 - المتابعة مع مجموعات المدرسين المدربين حديثاً من خلال استخدام الدعم المستمر عبر الهاتف والتدريب عبر الإنترنت وخدمات الدعم المتاحة لأولئك الذين يستخدمون الإنترنت، والحث على استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية.

الدعم المستمر للمعلمين

يحتاج المعلمون، سواء تلقوا تدريباً أو لا أثناء الخدمة، دعماً مستمراً لمساعدتهم في تنفيذ المحتوى الجديد. نجد من بين التدابير الممكنة:

² يستخدم المعلمون المدربون المقاربة التسلسلية النازلة لتدريب مجموعة من المعلمين لمدة 1-3 أيام. ثم يدرّب هؤلاء المعلمون آخرين بغية الوصول إلى عدد كبير من المعلمين بسرعة. ويمكن أن تنجح هذه المقاربة عند إدخال نوع جديد من سجل الحضور، أو رسالة صحية بسيطة عن وباء ما مثلاً. ولكن هذه المقاربة لا تكون فعالة في الحالة التي بهدف فيها نقل محتوى المناهج المعقد تغيير القلوب والعقول والتأثير على السلوك. إن تأثيرها يبقى خفيفاً لأن "المدرّبين" يتعرّضون للمفاهيم بقدر بسيط فقط هم الذين يحاولون تمريره.

الإطار 1-7. إنشاء برنامج التوجيه

هناك طريقة واحدة لإنشاء برنامج التوجيه هي تمكين المعلمين من اختيار موجهين من الموظفين الحاليين. ويجوز للمعلمين أن يختاروا الموجهين ليس فقط على أساس خبرتهم، بل على أساس مدى شعورهم بما يمكن أن يتعلمونه منهم والاستفادة من تعليقاتهم من أجل التطوير. وبعد الاختيار، يمكن تدريب الموجهين على موضوعات إضافية، بما فيها تقنيات الملاحظة والتعليق. وبعد ذلك، يلاحظ كل موجه المعلم مرة واحدة في الأسبوع ويقدم له النصيحة. وتقدم أيضا مجموعة متنوعة من الدعم المستمر، بما فيها الدعم من المدربين الرئيسيين والمعلومات التكميلية عن طريق البث الإذاعي ومساعدتي الفصول الدراسية الذين يعملون إلى جانب المعلمين. وهناك طريقة مفيدة لتطوير الموارد التي سيستخدمها المعلمون هي إنشاء دفتر أنشطة المعلم أو أداة مماثلة، مع خطط مفصلة للدروس تشمل تمارين التعلم النشطة والتجريبية وطريقة الاستخدام في الفصول الدراسية.

المصدر: لجنة الإنقاذ الدولية 2006.

الأخرين، وكذلك موظفي الوزارة (راجع أيضا الإطار 1-7).

توفير التدريب (عرض أشرطة الفيديو) للجان إدارة المدارس على الموضوع الجديد. ووضع أشرطة الفيديو على الموقع الإلكتروني الذي تديره الوزارة أو على بوابة مخصصة لتعزيز التعليم من أجل السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي ليحصل عليها أعضاء اللجنة، وكذلك الصحفيون والمعلمون والطلاب، وغيرهم.

³ الموجهون هم المعلمون من ذوي الخبرة الذين يقدمون الإرشاد التقني والتعليقات والدعم إلى المعلمين الآخرين.

- الاستعانة بأفراد أو مجموعة من الأفراد ليعملوا بمثابة مستشاري الدعم الفني 'تحت الطلب' عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني من أجل الاستجابة الفورية للمعلمين الذين يواجهون صعوبة في إنجاز الدروس. وعقد اجتماعات دورية للمدربين والمتدربين لتبادل الخبرات وتجديد الالتزام.
- إنشاء منتدى أو نشرة على شبكة الإنترنت لكي يتسنى للمربين وضع أسئلة وتلقي الأجوبة عنها والدعم والتعليقات (آيني، 2010: 26). وتشجيع المدونات ذات الصلة.
- إبلاغ الصحفيين حتى يتسنى لهم فهم ودعم العمل من أجل خلق بيئة داعمة.
- حث المبادرات والمنظمات غير الحكومية المحلية على تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين، وخاصة أولئك الذين يعملون مع الفئات الضعيفة من السكان.

الخطوة الثالثة

إدماج محتوى وطرق تعلم كيفية العيش معا والتعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث كعنصر إلزامي من عناصر مناهج تعليم المعلم قبل الخدمة

من الأسهل تجربة التعليم المكثف والتحويلي في مهارات الحياة والقدرة على التكيف وتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث عندما يتبع الطلاب دورة المتفرعين لتدريب المعلمين. والهدف هو استيعاب المعلمين المتدربين القيم والمواقف المرغوب فيها، وكذلك الحصول على الممارسة المتكررة للمهارات مثل اقتراح تحليل النزاع واقتراح حلول "الكل رابح"، وتنفيذ مبادئ الحد من مخاطر الكوارث في البيئة المحلية، وغيرها من أنشطة المواطنة المسؤولة وخدمة المجتمع. وقد تتضمن سلسلة الإجراءات الآتي:

- وضع سياسة لإدماج تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث والموضوعات ذات الصلة في تدريب المعلمين قبل الخدمة.
- عقد حلقات عمل مع مكوني المعلمين باستخدام طرق تجريبية لإدخال المفاهيم وتسهيل استيعاب القيم والمواقف.
- تطوير وتجريب المواد التي تستخدم قدرات المتدربين الوجدانية والمعرفية.
- دمج هذا المحتوى في الدورة التدريبية للمعلمين رسميا كجزء إجباري يمتحنون فيه.
- توفير الممارسة من خلال دورات التعليم المصغر والتدريس التجريبي في المدارس القريبة من الكليات ومعاهد التكوين.⁴
- رصد تعلم ومواقف المتدربين، والاستفادة من هذا التعلم عن طريق برنامج الخريجين لتمكين تحسين المقرر.

استخدمت هذه المقاربة لإدماج تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، وكذلك الموضوعات الأخرى، في كليات تدريب المعلمين في سيراليون عام 2008، بدعم من اليونيسيف. وسمي هذا البرنامج "المسائل الناشئة" (راجع الإطار 7-2).⁵

⁴ "التعليم للمصغر"، هو دورة تدريب قصيرة لمجموعة صغيرة من الأقران أو الطلاب مع تعليقات على طرق التدريس.

⁵ موارد دورة المسائل الناشئة متاحة على شبكة الإنترنت، التي تغطي التدريب قبل الخدمة وتعديلات للتعلم عن بعد والتدريبات المباشرة:

<http://learningforpeace.unicef.org/resources/sierra-leone-emerging-issues-teacher-training-programme> (راجع أيضا باكستر، 2013).

حتى بعد تدريب المعلمين المكثف قبل الخدمة، سيحتاج المعلمون إلى الدعم، ليس فقط لوضع وتنفيذ الدروس التي تحقق الأهداف التعليمية، بل لضمان الحصول على موافقة المدرسين الأوائل أيضاً.⁶

الإطار 7-2.

تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث في تدريب المعلمين قبل الخدمة في سيراليون في مناهج تدريب المعلمين. واستنادا إلى الإطار المرجعي الذي وضعه برنامج التعليم من أجل السلام للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (أيني)، سميت الموضوعات المحددة "المسائل الناشئة".

المسائل الناشئة هي إحدى الدورات التي تنفذ حاليا على مستوى ما قبل الخدمة في كليات تدريب المعلمين التي تقدم شهادة دورة التدريس مدتها ثلاث سنوات. وتتبنى الدورة مقاربة التعلم التشاركي وتشمل التدريس من أجل تغيير السلوك في موضوعات مثل المواطنة والسلام وحقوق الإنسان والبيئة والصحة الإنجابية وتعاطي المخدرات والمساواة بين الجنسين وإدارة الكوارث.

وتشمل موضوعات المنهجية نظرية التعليم وإدارة الصف الدراسي والمعلمين بصفتهم عوامل التغيير. وتجري دروس التعلم على مدى ثلاث سنوات لتدريب المعلمين. ويمتحن الطلاب في المادة التي تعتبر جزءا من تقييمهم للحصول على الشهادة.

⁶ في غامبيا، تم دعم برنامج "تعليم الديمقراطية" في كليات المعلمين بحلقات عمل لمشرفي المدارس في كل منطقة، استنادا إلى مشروع الدليل الذي أدى إلى إنتاج الدليل النهائي، التطوير المهني الديمقراطي (الوكالة الألمانية للتعاون التقني والمعهد الدولي للتربية - اليونسكو، 2008: 76).

الخطوة الرابعة

إعداد ودعم المعلمين المشاركين في البرامج التجريبية المكثفة

تعتبر العديد من البرامج الصغيرة للتعليم من أجل حل النزاعات وتأكيد الذات وكفايات الحياة والمساواة بين الجنسين والسلام وحقوق الإنسان والمعايير الإنسانية والمواطنة والحد من مخاطر الكوارث، برامج مكثفة وتجريبية، وتتبع نماذج دولية معروفة يوجد فيها نشاط تحفيزي تجريبي تليه المناقشات حول تأثيره على المشاركين (سنكلير، 2013: 25-39). وتقدم الممارسة المتكررة عنصر الكفايات ودمجها في مواقف الحياة التي تحدث باعتبارها تدريباً محاكياً.

إنها برامج ممتازة ولكنها تتطلب تمديد دورات تدريب المعلمين والدعم المستمر الذي نادراً ما يمكن رفعه إلى المستوى الوطني بشكل فعال. ومع ذلك، فبالإمكان استخدامها بفي جهة أو إقليم أو منطقة ما بالطرق الآتية:

- مساعدة المعلمين في موقع معين من أجل الاستجابة الجيدة للموضوعات الجديدة لتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث في المنهاج الدراسي الوطني.
- إضافة عنصر إضافي إلى تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث في المناهج المدرسية المقدمة إلى مجموعة من المدارس في منطقة معينة.
- مساعدة المعلمين في دعم الأندية الموازية التي تركز على المساواة بين الجنسين والسلام ومهارات الحياة والمواطنة والحد من مخاطر الكوارث.

ويمكن أن تحت وزارة التربية والتعليم المنظمات غير الحكومية وغيرها على تقديم هذه البرامج المكثفة في المواقع التي تتمتع بالقدرة على تنفيذ ذلك. وتعتبر كولومبيا مثالا على ذلك، حيث عزز العاملون في الجامعة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى تعليم المواطنة في المناطق المتضررة من النزاع. ويساعد ذلك على دعم تحقيق أهداف كفايات المواطنة والوطنية الكولومبية في الأماكن التي تعتبرها مهمة وبخاصة في المساعدة في الحد من مخاطر النزاع (نيبتو لونا، 2013).

وبالمثل، قدم برنامج المواطنة المسؤولة في بوروندي (راجع الإطار 7-3) تدريباً مكثفاً للمعلمين ودعموا إلى المدارس الثانوية التي تتلقى عدداً كبيراً من الأطفال العائدين من تنزانيا حيث كانوا لاجئين (سيرفاس، 2013). وقدمت أيضاً برامج التعليم من أجل السلام في العديد من البلدان التي تعاني من النزاع لفترات طويلة أو خارجة منه (راجع، على سبيل المثال، باكستر، 2013 وساديدي، 2013).

الإطار 3-7.

تعليم المواطنة المسؤولة للمدارس التي تستقبل الطلاب اللاجئين العائدين في بروندي

في بوروندي، وضع الصندوق الاستئماني لتعليم اللاجئين محتوى لبرنامج تعليم المواطنة المسؤولة للمدارس الثانوية في مناطق العائدين. وشمل هذا البرنامج 120 ساعة تدريب للمعلمين غير المعتادين على طرق التربية والتعليم التفاعلية. وشمل البرنامج موضوعات مثل حقوق الإنسان والديمقراطية والتعليم من أجل السلام والقانون الإنساني الدولي.

وتم تدريب ثلاثين مدرباً رئيسياً الذين دربوا، بدورهم، 190 معلماً للتربية الوطنية والتاريخ واللغة الفرنسية في 50 مدرسة على مدى تسعة أشهر. وكان ثلث هذا التدريب على طرق التدريس - كيفية إعداد وتقديم الدروس التي تشرك الطلاب بنشاط.

ومن أجل زيادة الوعي ودعم المحتوى، تم بث برنامجين إذاعيين لمدة 20-30 دقيقة كل أسبوع عن الموضوعات ذات الصلة مثل حل النزاعات وحقوق الإنسان والتمييز. وكانت هذه البرامج الإذاعية مشهورة جداً، وبخاصة لدى المعلمين. واجتمع المعلمون معاً خلال ثلاثة عطلات دراسية متتالية لتدريبهم، وفي كل مرة يتم التأمل في الخبرة المكتسبة منذ بدئهم تعليم المقرر. المصدر: سيرفاس، 2013.

يمكن أن يقدم المعلمون المدربون على تأمين مشاركة أطفال المدارس الفعالة في العمل من أجل الحد من مخاطر الكوارث، موضوعات الحد من مخاطر الكوارث، وينظمون للطلاب دراسات استقصائية محلية، ويساعدون في تعزيز التعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث في مجتمعاتهم (راجع، على سبيل المثال، الاقتراحات في بينسون وبوغه، بدون تاريخ، وأنطونويز وآخرون، 2010).

الإجراءات الرئيسية

- إعداد الدعم للمعلمين وخطة التدريب/ التطوير المهني من أجل تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث.
 - توفير التدريب في وقت مبكر للإدارة العليا وواضعي الخطط والعاملين في مجال التعليم الإقليميين والنظار وفي الحي من أجل ضمان تلقي برامج تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث الدعم السياسي والتمويل.
 - التأكد من أن المواد المكتوبة تزود جميع المعلمين بالدعم الأمثل (محفزات المعلم في الكتب المدرسية وملفات المعلومات، وغير ذلك).
 - تخطيط التدريب على تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث أثناء الخدمة من أجل الفعالية والاستفادة.
 - إمداد جميع المعلمين بالدعم المستمر بشأن تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث بأقصى حد ممكن، باستخدام التوجيه وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإذاعة، والوسائل الأخرى، حسب الحاجة على الصعيد المحلي.
 - توفير التدريب المكثف لمدرّبي المعلمين، وللمعلمين المتدربين قبل الخدمة بصفته جزء إلزاميا من دورة تدريبهم.
 - تشجيع مبادرات التدريب الأخرى لتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث المتعلقة بالمبادرات المحلية.
-

الملحق الأول

آراء لتخطيط برامج تنمية قدرات المعلمين قبل وأثناء الخدمة

سواء كان تخطيط التدريب قبل الخدمة أو أثناءها، هناك بعض المبادئ التي يجب تطبيقها، منها:

- ابدأ بالتشاور مع المعلمين الذين يتم تدريبهم من أجل تحديد احتياجاتهم وشرح الأهداف والإجابة عن أي استفسارات أو قلق لديهم.
- توفير وقت خلال التدريب للمشاركين لكي يمارسوا مهاراتهم ويتلقوا التعليقات.
- تنويع أساليب التدريب عبر تبني تقنيات مختلفة.
- يجب أن يقتدي المدربون بالمهارات والدروس وهم يقدمون التدريب.
- إعداد المدربين للإجابة عن الأسئلة أو الاستفسارات التي تخص المحتوى وطرق التدريس.
- دعم المدربين لكي يتمكنوا من مساعدة المعلمين في تحديد كيفية تنفيذهم للدروس باستخدام منهجية تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، حتى مع الفصول التي تعرف اكتظاظا.

ويجب أن تستند موضوعات التدريب أو حلقات العمل أو دعم المتابعة إلى العرض الأولي وإلى التقييم المستمر لما يعرفه المعلمون الحاليون والمستقبليون بالفعل، وما هي المعلومات والتدريب الإضافية التي يحتاجونها. وقد تشمل الموضوعات الآتية، غير أنها قد تتجاوزها إلى أخرى. ومن بين هذه الموضوعات، نجد مثلا:

- مراعاة الاعتبارات الجنسانية؛
- مراعاة لغات التدريس ومستويات القراءة/ الفهم لدى الطلاب.
- تبني تقنيات إدارة الفصول الدراسية - الانضباط الإيجابي والتدريس الذي يركز على الطفل؛
- استخدام المواد التعليمية؛
- الإدارة النفسية والاجتماعية وتحديد المسائل مثل التوتر والصدمات النفسية.
- التعليم الاجتماعي والوجداني وإدارة الإجهاد، مثل: التنظيم الوجداني وبناء العلاقات والانتباه والحد من التوتر.
- مهارات حل النزاع؛
- المحتوى المتعلق بتعلم كيفية العيش معا وموضوعات التعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث (مثل حماية البيئة وحقوق الإنسان والمعايير الإنسانية والمواطنة والتعليم من أجل السلام).

ويجب أيضا أن يتضمن تدريب المعلمين المنهجيات والطرق التي تتناسب جيدا مع نتائج تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث. وتشمل (حسب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، 2012):

- التدريس الذي يركز على المتعلم؛
- التعليم التعاوني؛
- المحتوى المتعلق بتجارب الحياة الحقيقية.
- التعليم التشاركي عوض التلقين والحفظ.
- الإدارة التربوية المحترمة/ الديمقراطية للصف الدراسي، و التأديب الإيجابي؛⁷
- الوصول والاهتمام بالطلاب والعائلات الذين يمثلون جميع جوانب التنوع (من حيث السن والقدرة والثقافة والنوع الجنساني والعرق والدين واللغة).
- تشجيع "التأديب الإيجابي" (الذي يشمل النتائج المناسبة وكذلك تعلم مهارات جديدة أو طرق للمساعدة في منع تكرار حدوث السلوك السلبي مرة أخرى) بدلا من العقاب (الذي قد يكون أو لا يكون مناسباً أو ذا صلة بسوء السلوك)؛
- بناء علاقات إيجابية مع الأطفال والمجتمع.
- تطوير الكفاءات والقدرة على تعليم مهارات التحليل والتركيب والتقييم وتبني وجهات النظر والدعوة.

⁷ التأديب الإيجابي هو شكل من أشكال إدارة الصف الدراسي من خلاله يتم تعليم المهارات الاجتماعية والوجدانية وتعزيزها من خلال الاحترام والتشجيع (راجع نلسون، ولوت، 1023).

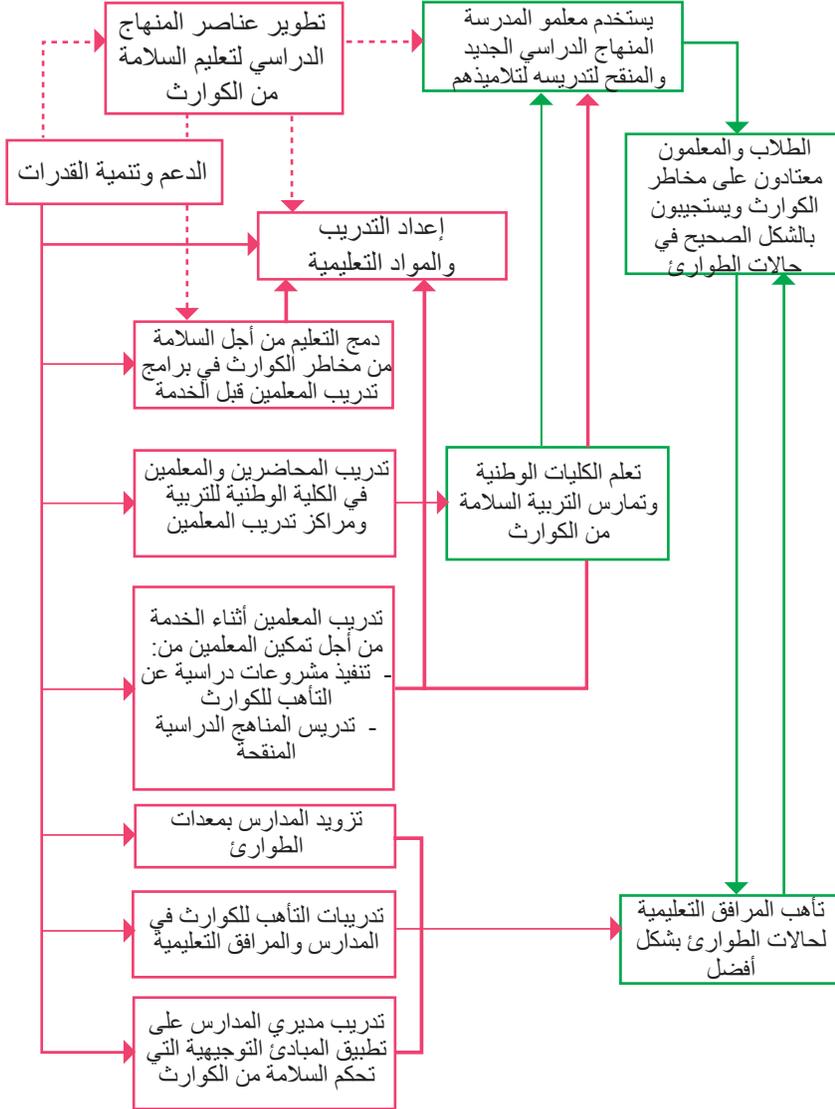
الملحق الثاني

سريلانكا مثالاً لتخطيط التدريب ودعم معلمي الحد من مخاطر الكوارث

الجهات الفاعلة الرئيسية في إدارة مخاطر الكوارث والرعاية النفسية والاجتماعية في مشروع المدارس في سريلانكا

الصعيد	الجهات الفاعلة الرئيسية في قطاع التعليم (الأدوار الرئيسية)
الصعيد الوطني	<ul style="list-style-type: none">• وزارة التربية والتعليم (تطوير السياسات والمبادئ التوجيهية)• المعهد الوطني للتعليم (تطوير المناهج الدراسية وتقديم تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة وتطوير المواد التعليمية)• مركز تطوير القيادة التربوية (يقدم التدريب على القيادة أثناء الخدمة لمديري المدارس ومديري التعليم)• الكليات الوطنية للتربية (17 كلية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في جميع أنحاء الوطن)
صعيد المقاطعة (المحافظة)	<ul style="list-style-type: none">• مراكز تدريب المعلمين (نحو 100 مركزاً في جميع أنحاء البلد مسؤولون عن تطوير المعارف والمهارات المنهجية للمعلمين من خلال التدريب قبل وأثناء الخدمة)
صعيد المدرسة	<ul style="list-style-type: none">• مدراء المدارس• مدربي المعلمين أثناء الخدمة في المدارس (تقديم التدريب والدعم للزملاء في المدارس)

سريلانكا: إدارة مخاطر الكوارث والرعاية النفسية والاجتماعية في استراتيجية مشروع المدارس



المصدر: اليونسكو واليونيسيف، 2014: 131، 133.

المراجع الرئيسية

أنطونويز، أنرسون، ويزريدج، 2010. مجموعة أدوات التعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث المركز على الطفل. لندن: بلان الدولية

http://www.preventionweb.net/files/globalplatform/entry_bg_paper~26274kug.pdf.part.pdf

باكستر، 2013. ”تطوير برنامج آيني للتعليم من أجل السلام“. في: مز سنكلير (طبعة)، تعلم كيفية العيش معا: التعليم من أجل حل النزاع والمواطنة المسؤولة وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية (ص. 148-161). الدوحة برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.

http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING_TO_LIVE_TOGETHER.pdf

بنسون، بوغ، 2007. الحد من مخاطر الكوارث بقيادة الأطفال: دليل عملي. إنقاذ الطفولة.

http://www.preventionweb.net/files/3820_CHLDRR.pdf

الوكالة الألمانية للتعاون التقني، والمكتب الدولي للتربية – اليونسكو. 2008. تعلم كيفية العيش معا: تصميم ورصد وتقييم التعليم من أجل مهارات الحياة والمواطنة والسلام وحقوق الإنسان. جنيف: الوكالة الألمانية للتعاون التقني.

www.ineesite.org/uploads/files/resources/doc_1_Learning_to_Live_Together.pdf

آيني (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ). 2010. المعايير الدنيا للتعليم من أجل: التأهب والاستجابة والتعافي. نيويورك: آيني.

http://toolkit.ineesite.org/inee_minimum_standards/handbooks

لجنة الإنقاذ الدولية. 2006. إنشاء فصول دراسية متعافية: أدوات للمعلمين ومدربي المعلمين من أجل الفحص الميداني. نيويورك: لجنة الإنقاذ الدولية.

<http://www.rescue.org/sites/default/files/migrated/resources/hci-tools.pdf>

نلسون، لوت، 2013. التأديب الإيجابي في الفصل الدراسي: إنشاء احترام متبادل وتعاون ومسؤولية في فصلك الدراسي. نيويورك: ثلاثة أنهار للطباعة.

نييتو، لونا. 2013. ”الجمع بين الإطار الوطني للكفايات ودعم المجتمع المدني في كولومبيا“. في: م. سنكلير (طبعة)، تعلم كيفية العيش معا: التعليم من أجل حل النزاع والمواطنة المسؤولة

وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية (ص. 115-102). الدوحة برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.

◀ http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING_TO_LIVE_TOGETHER.pdf

منظمة التعاون والأمن في أوروبا. 2012. مبادئ توجيهية بشأن تعليم حقوق الإنسان لنظم التعليم الثانوي. وارسو: المسؤول عن المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان في منظمة التعاون والأمن في أوروبا.

◀ <http://www.osce.org/odihr/93969>

ساديد، 2013. برنامج التعليم من أجل السلام القائم على المدرسة الوطنية لأفغانستان: معايير المناهج الدراسية للمراحل الدراسية من السابعة إلى الثانية عشر. كابول: مساعدة الأطفال الأفغان.

سيرفاس، 2013. "المواطنة المسؤولة: برنامج تعليمي في مناطق العائدين في بروندي". في: م. سنكلير (طبعة)، تعلم كيفية العيش معاً: التعليم من أجل حل النزاع والمواطنة المسؤولة وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية (ص. 126-116). الدوحة برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.

◀ http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING_TO_LIVE_TOGETHER.pdf

اليونسكو واليونيسيف. 2014. نحو ثقافة تعليم السلامة والقدرة على التأقلم: دليل تقني لدمج التعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث في المناهج المدرسية. باريس: اليونسكو، نيو يورك: اليونيسيف.

◀ <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002194/219412e.pdf>

. 2012. الحد من مخاطر الكوارث في المنهج المدرسي: دراسات حالة من ثلاثين بلداً. باريس: اليونسكو، جنيف: اليونيسيف.

◀ www.unicef.org/education/files/DRRinCurricula-Mapping30countriesFINAL.pdf

معلومات عن البرنامج

تعتبر هذه السلسلة من الكتيبات ثمرة التعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن واثنتين من وكالات التعليم باليونيسكو هما المعهد الدولي للتخطيط التربوي والمكتب الدولي للتربية. وقد اعتمد هذا التعاون والإطار العام الذي نتج عنه، على زخم جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة.

تلخص هذه الكتيبات عملية تطوير المناهج الدراسية التي تنفع في تعزيز نظم التعليم لكي يتم تجهيزها بشكل أفضل لتحمل الصدمات مثل الكوارث الطبيعية وتلك الكوارث التي هي من صنع الإنسان وانعدام الأمن والنزاع والمساعدة في منع هذه المشاكل حيثما أمكن. فهي نتيجة البرنامج الذي يهدف إلى دعم وزارات التربية والتعليم، على الأُسعدة المركزية والإقليمية والمحلية، لتعزيز النظم التعليمية الآمنة والقادرة على التكيف وتحت على التماسك الاجتماعي ضمن سياسات وخطط التعليم والمناهج الدراسية.

وبشكل أكثر تحديداً، أهداف البرنامج هي:

- يحفز فريق القيادة الأساسي التعاون من أجل تعزيز المقاربة والمواد ومسرود المصطلحات في موضوعات التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
 - تعزيز أطر التخطيط والبحث وأخصائي التدريب أولاً (من وزارات التربية والتعليم وكذلك الخبراء الدوليين) عند الإعداد للحد من مخاطر الكوارث والنزاع من خلال التعليم، وثانياً، واضعي المناهج الدراسية (مرة أخرى، من وزارات التعليم وكذلك الخبراء الدوليين) من ذوي الخبرة في دمج المسائل الشاملة في البرامج المدرسية؛
 - تعزيز تدريب الكفاءات الوطنية من خلال تنمية القدرات المؤسسية مع جامعات ومعاهد التدريب والتكوين المختارة.
- يقدم البرنامج المواد والكتيبات الآتية للوزارات للتشاور:
- قاعدة بيانات الموارد عبر الإنترنت / موقع إلكتروني يحتوي على موارد عن الموضوعات ذات الصلة؛
 - كتيبات ومواد التدريب على التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
 - إحاطات سياسية لكبار صانعي القرار؛
 - دراسات الحالة وأمثلة عن الممارسات، التي تشكل جزء من قاعدة البيانات على الإنترنت.
 - استمارات التتبع والمراقبة لتمكين وزارات التربية والتعليم من تحديد مدى دمج الحد من مخاطر الكوارث والنزاع في عمليات تخطيطهم الجارية.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمطوري المناهج الدراسية

تتمية قدرات المعلمين كيف ندعم وندرب المعلمين؟

نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي

مع وجود ما يقرب من 50% من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس بالعالم في البلدان المتضررة من جراء النزاع، ومع ما يقدر بـ175 مليون طفل من المرجح أن يتضرروا من الكوارث كل عام خلال العقد الحالي، أصبح هناك إحساس متزايد بضرورة التعجيل بدعم الاستراتيجيات التي تقلل مخاطر النزاعات والكوارث.

يستطيع المضمون التعليمي وأساليب التدريس مساعدة الأطفال والشباب على تنمية الاتجاهات والقيم التي سوف تقيهم أمنين، وتعزيز المرونة بما يؤدي إلى مجتمعات أكثر سلاماً وتماسكاً.

وتوفر هذه الكتيبات المشورة التدريجية حول كيفية إدراج الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي في عمليات تطوير المناهج والمراجعة.

لقد تم تنظيم هذه السلسلة في ثمانية كتيبات ومسرّد، تشرح لما يتوجب على وزارات التعليم تبني مناهجاً تربوياً يركز تركيزاً قوياً على الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي؛ كما تقدم هذه السلسلة من الكتيبات دليلاً مفصلاً حول كيفية تحقيق ذلك.

UNESCO International Institute
for Educational Planning
rue Eugène Delacroix ,9-7
Paris, France 75116
Tel. : +33 (1) 45 03 77 00
www.iiep.unesco.org